Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد يكون مبيناً لنوعه مثل «عَملَ عَملَ المخلصين ـ دافع دفاع المحامين ـ ناضل نضال الأبطال» وقد يكون مبيناً لنوعه، مثل : «نظر محمد نظرتين، قرأ قراءتين، سلّم سلامين، حيّا تحيّتين» ولا يلبث النحاة أن يذكروا بعد ذلك أنه ينوب عنه مرادفه فى مثل : «قام وقوفاً ـ جلس قعوداً» وصفته مثل : قرأ كثيراً ـ نام طويلا » فكثيراً صفة للقراءة وهى مفعول مطلق وكذلك طويلا صفة للنوم، وينوب عنه اسم الاشارة السابق للمصدر فى مثل : «وصّاه تلك الوصية ـ فهّمه ذلك الفهم » فتلك وذلك مفعولان مطلقان، والمصدر بعدهما بدل منهما، وينوب عنه ضميره فى مثل «أتقنه إتقاناً لم يتقنه أحد» فالضمير فى «يتقنه» يعود على«اتقاناً» وهو مصدر، ولذلك يعرب الضمير مفعولا مطلقاً، وينوب عنه العدد فى مثل «سجد أربع سجدات ـ صلى المغرب ثلاث ركعات» ، فأربع وثلاث مفعولان مطلقان، وتنوب عنه آلته فى مثل : ضربه بعصا، ضربه سوطاً» وينوب عنه «كل وبعض » حين يضافان إلى المصدر فى مثل : أفاد منْ علي كلَّ الفائدة ـ أفاد منه بعضَ الفائدة» ، وهذه الصيغ التى يقول النحاة إنها تنوب عن المفعول المطلق، لا يتضمنها التعريف الذى وضعه ابن هشام، ويرى الدكتور شوقى ضيف أنه أدق وأوضح من تعريفه أن يقال «المفعول المطلق اسم منصوب يؤكد عامله أو يصفه أو يبينه ضرباً من التبيين» ، وتدخل فى كلمة «يبينه ضرباً من التبيين» جميع الصيغ التى تنوب عن المفعول المطلق .

إذ يبينه مرادفه وما يشير إليه وعدده وآلته، وأيضاً (كل) و(بعض) المعبرتان عن جميعه أو شطر منه.

ويُعرِّفُ ابن هشام المفعول معه بقوله «اسم فضلة تالٍ لواو بمعنى (مع) تالية لجملة ذات فعل أو اسم فيه معناه وحروفه» ويجعل ابن هشام والنحاة للاسم بعد الواو خمس حالات: وجوب العطف فى مثل «اشترك زيد وعمرو» لأن الفعل مشترك بين المعطوف والمعطوف عليه، فيتعيّن أن تكون